

كسوف للشمس يوم 26 ديسمبر 2019

د. عبد الهادي الجبيري

2019-12-25

في السادس والعشرين من الشهر الجاري ديسمبر 2019 ستشهد منطقة الخليج العربي ظاهرة فلكية تتمثل في كسوف حلقي للشمس. ويعتبر كسوف الشمس ظاهرة فلكية تحدث عندما تكون الأرض والقمر والشمس على استقامة واحدة تقريباً ويكون القمر بين الشمس والأرض، بحيث يلقي القمر ظله على الأرض، وفي هذه الحالة إذا كنت في مكان ملائم لمشاهدة الكسوف سترى قرص القمر المظلم يعبر قرص الشمس المضيء، وهي ظاهرة الكسوف الشمسي. وهناك ثلاثة أنواع للكسوف:

• كسوف كلي: =src

ويحدث عندما يصل ظل القمر إلى سطح الأرض وفي هذه الحالة يختفي أو "ينكسف" كامل قرص الشمس، ويتخذ الكسوف الكلي مساراً محدداً بسبب حركة الأرض والقمر.

• كسوف جزئي: ويحدث في المناطق التي يسقط فيها شبه ظل القمر على سطح الأرض، وهي المنطقة التي لا يرى كامل قرص الشمس منها، حيث لن يظهر قرص الشمس بشكل كامل من هذه المناطق، وتزداد نسبة الكسوف الجزئي عند الاقتراب من منطقة مسار الكسوف الكلي.

• كسوف حلقي: ويحدث عندما يكون القمر في نقطة بعيدة عن الأرض، حيث يكون قرص القمر أصغر من أن يحجب كامل قرص الشمس، فيحجب الشمس وتبقى منها حلقة محيطة بالقمر على شكل حلقة مضيئة وفي هذه الحالة لا يصل رأس مخروط ظل القمر إلى سطح الأرض، فينكسف

قرص الشمس من الوسط في المناطق التي تقع في امتداد ظل القمر،

=src

لتظهر الشمس مظلمة من المنتصف إلا أنها مضيئة من الحواف.

واستناداً لمعطيات معهد الميكانيكا السماوية وحساب التقويم الفلكي التابع
لمرصد باريس بفرنسا، فإن بداية الكسوف الحلقي للشمس ليوم السادس
والعشرين من الشهر الجاري (ديسمبر 2019) ستكون عند الساعة الثانية
وتسعة وعشرون دقيقة وثلاثة وأربعون ثانية بالتوقيت العالمي في شمال
الأحساء بالمملكة العربية السعودية. وتمثل الصورة (من موقع المعهد السالف
الذكر) مسار هذا الكسو وتمكن مشاهدته في كلٍ من السعودية وقطر
والإمارات وعمان مروراً بالمحيط الهندي للانتقال إلى جنوب الهند، ثم إلى
سريلانكا، ويعبر خليج البنغال إلى سومطرة ثم إلى ماليزيا وسنغافورة ويستمر
الكسوف عبر بورنيو، مروراً بجزيرة غوام إلى نهايته في المحيط الهادي. الحد
الأقصى لمدة التمرکز هي ثلاث دقائق وتسعة وثلاثون ثانية وسيحدث عند
الساعة الخامسة وسبعة عشر دقيقة وستة وثلاثون ثانية بالتوقيت العالمي
عند خط الطول مائة واثنان درجة وستة عشر جزءاً شرقاً وخط العرض درجة
واحدة شمال خط الاستواء.

موايد (بالتوقيت المحلي) الكسوف الحلي والجزئي لبعض المناطق العربية
مبينة في الجدول التالي:

=src

المراجع

- IMCCE: Observatoire de Paris
- "Eclipse Predictions by Fred Espenak (EclipseWise.com)"

البريد الإلكتروني للكاتب: jabiri@uca.ac.ma